



" دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل التكامل مع وزارة التعليم في إعداد المعلم "

بحث مقدم لاستكمال إجراءات مناقشة الدكتوراه في الإدارة التربوية
تخصص إدارة التعليم العالي

إعداد

منيرة بنت عبدالعزيز بن عبدالله أبوحميد
باحثة بكلية التربية جامعة الملك سعود

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٠ يناير ٢٠٢١م

مقر المجلة: كلية التربية - جامعة عين شمس - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل التكامل مع وزارة التعليم في إعداد المعلم

منيرة بنت عبدالعزيز بن عبدالله

الملخص بالعربي

يتضح من خلال سرد نتائج الدراسة أن هنالك دور فعال لكليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل التكامل مع وزارة التعليم في إعداد المعلم باعتبار أن هذا التكامل يسعى الى تحقيق الأهداف الاستراتيجية لإعداد المعلم التي تعني في نهاية المطاف تقديم مخرجات تعليمية من شأنها الاسهام في كافة مناحي الحياة المهنية والتوعوية والتربوية والتنقيفية وغيرها، وبالتالي المعلم هو أساس التقدم والتطور في المجتمعات، وفي حال عدم التكامل تكون الجهود مشتتة وغير متسقة مما يخلق مسارات مختلفة تتقاطع في كثير من الأوقات ويجعل هنالك اخفاق في تحقيق الأهداف المنشودة، لذا توصلت الدراسة الى تحقق آليات التكامل بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية مما ينعكس على توحيد الجهود الكلية في إعداد المعلمين الذي ينعكس بدوره على مخرجات التعليم بشكل عام.

دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل التكامل مع وزارة التعليم في إعداد المعلم إعداد منيرة بنت عبدالعزيز بن عبدالله

الملخص بالانجليزي

It is evident through discussing the results of the study that there is an effective role for colleges of Education at Saudi universities in activating integration with the Ministry of Education in preparing the teacher, considering that this integration seeks to achieve the strategic goals of teacher preparation, which ultimately means providing educational outcomes that will contribute to the whole aspects of life such as professional, awareness-raising, educational, and other field, so the teacher is the basis of progress and development in societies, and communities where in the event of non-integration, efforts will be dispersed and inconsistent, which creates different paths that intersect at many times, and causes a failure to achieve the desired goals, so the study has verified that there is achievement of integration mechanisms Between the colleges of education and the Saudi Ministry of Education, which is reflected in the unification of the overall efforts in preparing teachers, that in turn will be reflected in the educational outcomes in general.

دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل التكامل مع وزارة التعليم في إعداد المعلم

منيرة بنت عبدالعزيز بن عبدالله

المقدمة:

تعتبر كليات التربية ذات دور فعال في مجال إعداد المعلم وذلك بتكامل دورها مع وزارة التعليم باعتبار أن كليات التربية هي المتبني الحقيقي لإعداد المعلم من خلال خطط وبرامج تعليمية تسهم في إعداد المعلم وتأهيله بشكل يمكنه من إداء رسالته بالطريقة التي تليق بتلك الرسالة العظيمة، وقد يقلل بعض الناس من أهمية المعلمين في المجتمع الدور الحيوي الذي يلعبه المعلمون في تشكيل العالم من حولنا وتولي مهمة تشكيل عقول الشباب والناشئة، فالمعلم هو من يرود المجتمع ويملك زمام التطور والتقدم في المجتمعات، وبالتالي لأبد من الاهتمام بإعداد المعلم بشكل جيد من خلال تكامل جهود المؤسسات التنفيذية المعنية والتعليمية والتربوية من أجل ضمان مخرجات تعليمية تلبى المتطلبات الحياتية المختلفة.

لتوظيف المعلم في مهنة التدريس لابد له من الحصول على مؤهلات التدريس المطلوبة وعلى المدارس أن توفر البيئة التعليمية المناسبة لكي يقوم المعلم مهامه بشكل جيد وتعتبر الخبرة في الموضوع والشغف للمهنة والعمل وفقاً لاستراتيجية موحدة من المسائل المهمة لإعداد المعلمين بشكل جيد وهذا الشيء يتحقق من خلال وضع خطط استراتيجية متكاملة تتضمن التنسيق والتعاون بين المؤسسات المختلفة، بجانب تحقيق التعلم الفعال والمنظم ذاتياً والمستقل، مع ضرورة أن يحدث التفاعل بين المعلم والمتعلم، وفي مثل هذه البيئة التعليمية التفاعلية يمكن للطلاب التكيف بشكل طبيعي مع المحيط الدراسي والمعرفي، وإن كان لدى بعض المعلمين مسألة اكتساب المعرفة من الأمور التي لا تصنف ضمن الاهتمامات التعليمية. المعلمون المتميزون بإمكانهم تسهيل التعلم من خلال استخدام الاستراتيجيات التكوينية في الفصل، بجانب السماح للتلاميذ بالتفكير والتطبيق والتعلم المستقل المكتشف ذاتياً، وهذه المسائل في حاجة لتنسيق وتكامل بين الكليات التربوية ووزارة التعليم المعنية.

التعلم هو أحد تلك المصطلحات التي يتم وضع العديد من الافتراضات حولها ، ولكن يوجد حولها لبس من حيث التأكيد لأنها معقدة ولا توجد استراتيجية موحدة للجميع، ولا يتم تعليم الطلاب من خلال أهداف موحدة للمؤسسات التعليمية المختلفة مما يخلق تضارب في تحقيق الأهداف الكلية لإعداد المعلمين، كنتاج لعدم التكامل والتنسيق، حيث يشمل ذلك مجموعة متنوعة من عمليات التعلم والتعليم المختلفة، وأن يتم في اعداد المعلمين التركيز على ضرورة التفاعل داخل الفصل مع تطوير هذه المهارات التعليمية للمعلمين من خلال تفاعلات الفصل الدراسي.

مشكلة البحث:

يعد التعليم بكافة مراحل وأشكاله أداة التطوير والتنمية في مختلف المجتمعات، ويقع على عاتقه إحداث التغيير ونقل المجتمع إلى مستقبل جديد متقدم يتطلع إليه جميع أفراد، لذا فإن مخرجات التعليم تعكس واقعه وبصورة جلية.

نظراً لأهمية إعداد المعلم وتأهليه المهني في ضوء التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي فقد تناولته عدد من الدراسات مثل دراسة العنزي (١٤٣٧هـ) ودراسة الغنامي (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أن إعداد الطالب المعلم في التعليم العالي وتطوير المعلم بعد مزاوله المهنة تواجه الكثير من العقبات التي تدل على غياب التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي، ودراسة الفنيسان (١٤٣٦هـ) التي كان من نتائجها ضعف الجانب التربوي في إعداد معلمات العلوم الشرعية وافتقار البرنامج إلى التوازن بين جوانب الإعداد المختلفة. واتفقت دراسة الجبير (٢٠١٦م) ودراسة أبوحميد (١٤٣٦هـ) على وجود ضعف وعدم وضوح أهداف إعداد المعلمين، وعلى ضرورة رفع معايير القبول بالكليات التربوية لاختيار أفضل الطلبة المتقدمين، وضرورة الاطلاع على التجارب العالمية الرائدة في مجال إعداد المعلم للاستفادة منها في تطوير كليات التربية ومواكبتها لما هو معمول به في هذه الدول.

بالرغم من الجهود المبذولة في البحث في مجال تطوير كليات التربية وبرامج إعداد المعلم إلا أن البحوث التي تتناول تفعيل التكامل بين التعليم العام والعالي من خلال دور كليات التربية في تطوير

برامج إعداد المعلم مازالت قليلة على حد علم الباحثة، مما سبق تتأكد الحاجة الماسة لدعم الموضوع بالبحوث الميدانية التي قد تسهم في تحقيق تقدم وتطور في هذا المجال.

لذلك فإن مشكلة البحث تتركز في دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل التكامل مع وزارة التعليم في إعداد المعلم.

أهداف البحث:

تسعى الدراسة الى التعرف على:

- ١- آليات التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية.
- ١- أهمية التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية.

أسئلة البحث:

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما هي آليات التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية؟
- ٢- ما أهمية التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية؟

أهمية البحث:

الأهمية العلمية: تكمن أهمية البحث العملية في توفير مادة علمية إضافية تتناول موضوع دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل التكامل مع وزارة التعليم في إعداد المعلم بالمكتبات العلمية وإشباع حاجة الباحثين في هذا الجانب.

الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية في الوصول إلى نتائج علمية في موضوع دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل التكامل مع وزارة التعليم في إعداد المعلم.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع البحث على دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تفعيل التكامل مع وزارة التعليم في إعداد المعلم.

الحدود المكانية: اقتصر البحث مكانياً على كليات التربية بالجامعات السعودية (كلية التربية بجامعة الملك فيصل، كلية التربية بجامعة الملك سعود، كلية التربية بجامعة الأميرة نورة).

الحدود الزمانية: طبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٢ هـ.

الحدود البشرية: اشتمل البحث على أساتذة كليات التربية السعودية (كلية التربية بجامعة الملك فيصل، كلية التربية بجامعة الملك سعود، كلية التربية بجامعة الأميرة نورة).

مصطلحات البحث:

كليات التربية :Colleges of Education

التعريف الإجرائي: هي الكليات التربوية التي تتبع الجامعات السعودية وتشرف عليها وزارة التعليم وتعمل على إعداد المعلم وتأهيله تأهيلاً علمياً وتربوياً ومنحه درجة البكالوريوس في العلوم والتربية أو في الآداب والتربية في التخصص الذي التحق به الطالب، كما أنها توفر برامج الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه وتمنح الدبلوم في التخصصات التربوية.

التكامل :Integration

التعريف الإجرائي: تنسيق الجهود وترابط الأهداف في وزارة التعليم بين مؤسسات التعليم العام وكليات التربية في الجامعات لتوفير العناصر البشرية المدربة والمؤهلة اللازمة لمتطلبات التنمية بالمملكة العربية السعودية.

إعداد المعلم :Teacher Preparation

التعريف الإجرائي: صناعة أولية للطالب المعلم وتأهيله من جميع الجوانب (ثقافياً، وأكاديمياً، ومهنياً) بهدف إكسابه المهارات والكفايات اللازمة لمزاولة مهنة التعليم، وتتولاها مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين سابقاً وكليات التربية في الجامعات السعودية.

المبحث الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التكامل في مجال التعليم

التكامل في معناه توحيد الجهود والتنسيق في مجال التعليم من أجل الوصول لمخرجات تعليمية ممتازة تساهم بمقدراتها في بناء المجتمع حيث أن التعليم أمر جوهري وحصري في بناء المجتمعات وتطورها ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الإعداد الجيد والتميز للمعلم مع توفير البيئة الحيدة للتعليم والمناهج الدراسية الكفيلة بصقل مهارات المعلم وتطويره وبالتالي يقع على عاتق كليات التربية السعودية ضرورة التنسيق مع وزارة التعليم السعودية من أجل بناء منهج تعليمي منسجم ومتربط يجسد الجهود المشتركة بين الطرفين (كليات التربية السعودية ووزارة التعليم) فكل هذه الجهود هدفها تطوير المعلم وصقله وتزويدها بمادة تعليمية تلبي كافة احتياجاته الأكاديمية والتطويرية والإبداعية لينعكس ذلك في البيئة التعليمية للطلاب، فالكليات هي البيئة التطبيقية للسياسية التعليمية لإعداد المعلم والوزارة هي الجهة التي تعمل على إسقاط برامجها وأفكارها التطويرية من خلال هذه الكليات، وبالتالي دورها يعتبر فعال وحتمي في عملية التكامل في مجال إعداد المعلم وتطويره وتعزيز مهاراته (أبوحميد، وآخرون، ١٤٣٦هـ).

أهمية إعداد المعلم

إعداد المعلم هو صناعة أولوية للمعلم ليكون قادراً على مزاوله مهنة التعليم، وتقوم به مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة، وبهذا المعنى يتم إعداد الطالب المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة (أبوحميد وآخرون، ١٤٣٦هـ) ويعتبر إعداد المعلم من المسائل الهامة التي يجب اعتبارها ووضعها في الحسبان، باعتبار أن المعلم هو أساس كل مقومات الحياة، فهو مصدر الوعي في المجتمع والتطور والازدهار، وبالتالي يعد الإعداد والتخطيط أحد المكونات الحاسمة للتدريس الفعال. المعلمون الجيدون دائماً ما يكونون أكثر استعداداً، ويفكرون دائماً ما يجب القيام به في الدرس القادم، وبالتالي يكونون في حالة مستمرة من الإعداد والتخطيط. وخلق بيئة تعليمية مثالية، ولا يتأتى ذلك إلا إذا كان هناك إعداد جيد للمعلم (الجبير، تهناني خالد، ٢٠١٦م).

إن استراتيجيات التدريس، وتكتيكات إدارة الفصل الدراسي، ومعرفة المحتوى الجيدة كلها مطلوبة للتدريس الفعال وأحياناً تتهاور الأفكار الأفضل تصوراً عند وضعها موضع التنفيذ، وبالتالي يجب النظر إلى الإعداد والتخطيط على أنه استثمار وليس مضيعة للوقت. إن إعداد المعلم الإعداد الجيد مطلب جوهري ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تكامل الجهود من أجل خلق نسق إعدادي موحد من شأنه تحقيق الأهداف الاستراتيجية للتعليم (بورشك، علمي، ١٤٢٣هـ).

نجد أن نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية وفقاً للاتجاه الراهن يقوم على تنظيم عملية إعداد المعلم ويتم هذا الإعداد في إطار الجامعات ولمدة لا تقل عن أربع سنوات وذلك ضماناً لتخريج المعلمين من ذوي الكفاية العلمية والتربوية والمهنية، وثمة نظامان هنا هما النظام التتابعي الذي فيه يلتحق الطالب بعد الدراسة الجامعية ويدرس لمدة سنتان أو سنة واحدة، بإحدى كليات التربية بهدف الحصول على الدبلوم التربوي والنظام الآخر هو التكاملي، حيث يدرس الطالب وفق هذا النظام المقررات التربوية والتخصصية في ذات الوقت على مدى أربع سنوات (بن هويل، العنادي، ٢٠١٥م). وقد يرى البعض أن دور المعلم قد يتقلص نوعاً ما في ظل التقنيات الحديثة، حيث أن نجاح التقنية الحديثة في مجال التربية والتعليم سيقضي على أهمية المعلم ودوره في العملية التعليمية كما حدث ويحدث للعمال في المصانع والمعامل وحلت الأجهزة والآلات محلهم وشغلت التقنيات ووسائلها أماكنهم إلا أن التقنيات التربوية لكن المنطلق يقول أن هذه التقنيات لا تملك شيئاً تعطيه للطالب فهي مجرد وسائل تعليمية ووسائل تدريبية لا تستغني عن وجود المعلم لتفعيلها وربطها بالمعارف والعلوم التي يقيها على الطالب بأساليبه وطرق تدريسه المختلفة في أنظمة التعلم الحديثة بأنواعها وأشكالها المختلفة مثل التعليم عن بعد (مجلة كلية التربية، ٢٠١٦م).

مزايا التكامل

إن مراحل التعليم المختلفة وبأهدافها المستقلة ينبغي لها أن تعمل كمجموعة وفي نسق واحد، وأي انقطاع بين هذه المراحل من شأنه أن يحدث مشكلة للنظام التعليمي كله، وتكون له آثاره السلبية على مخرجات العملية التعليمية، مما يجعل التكامل والتنسيق بين مراحل العملية التعليمية التربوية من

بداية السلم التعليمي في التعليم العام إلى نهايته في التعليم العالي مطلب مهم، ومعيار ضروري للحكم على مدى كفاءة النظام التعليمي وجودة مخرجاته (العرافة، ٢٠١٦م).

تعد قضية التكامل وضعف التنسيق بين التعليم العام والتعليم العالي من القضايا التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في كلا النوعين من التعليم (العريفي، ١٤٣٥هـ)، ويرجع ضعف العلاقة بين مراحل التعليم المختلفة على جهات متعددة، غير أن الواقع يؤكد على مسؤولية التعليم العالي في أخذ المبادرات لإصلاح النظام التربوي بشكله الشمولي (العرافة، ٢٠١٦م). فالجامعات ومؤسسات التعليم العالي هي الركيزة الأساسية التي تمر من خلالها أساليب الإصلاح والتطوير والتقدم بشكل عام (القرني، ١٤٣٦هـ)، وعلى كليات التربية بشكل خاص وذلك لأن جهود التطوير تشير إلى مركزية دور المعلم وأهميته باعتباره قيادة ثقافية، ونجاح أي نظام تعليمي يعتمد بالدرجة الأولى على مستوى إعداد المعلم، وأن هذه الكليات منوطة بإعداد المعلم القادر على القيام بتبغات التطوير والتحديث المختلفة (العباد، ١٤٢٩هـ). وذكرت الزهراني (١٤٣٧هـ) في دراستها أن من أبرز سبل ومجالات تعزيز التكامل التربوي هي برامج إعداد المعلم بالجامعات، وإقامة برامج تأهيل تربوية بالجامعات للمعلمين بالتعليم العام (عطية، ٢٠١٦م).

عناصر إعداد المعلمين

هنالك عدد من العناصر تؤثر في عملية إعداد المعلمين:-

• محتوى المعرفة

يحدث هذا عندما يكون لدى المعلمين معرفة عميقة بالموضوع الذي يقومون بتدريسه ويمكنهم توصيل المحتوى بفعالية إلى طلابهم، بالإضافة إلى الفهم الجيد للمواد التي يتم تدريسها، ويجب أن يفهم المعلمون أيضاً الطرق التي يفكر بها الطلاب في المحتوى، وأن تكون هنالك قدرة على تقييم التفكير من خلال أساليب الطلاب الخاصة، وتحديد المفاهيم الخاطئة الشائعة لدى الطلاب، حيث هناك دليل قوي على تأثير ذلك على نتائج الطلاب (Coe, Rob, 2017).

• جودة التدريس

هناك أيضاً دليل قوي على التأثير الذي يمكن أن تحدثه جودة التدريس على التعلم. وهذا يشمل المعلمين المهرة في طرح الأسئلة واستخدام التقييم بشكل فعال. ينشر المعلمون المتميزون أيضاً تقنيات مثل مراجعة التعلم السابق، وإعطاء الوقت الكافي للطلاب للممارسة، مما يعني أن المهارات مضمنة بشكل كافي وعندما يتم إجراء ذلك بشكل جيد ، يقوم المعلمون بتدعيم الطلاب من خلال تقديم مهارات ومعارف جديدة بشكل تدريجي (Coe, Rob, 2017).

• مناخ التدريس

تعد جودة علاقات التدريس والتعلم بين المعلمين والطلاب مهمة جداً، حيث يخلق التدريس الجيد مناخاً يتطلب المزيد باستمرار ، ويدفع الطلاب إلى النجاح، ويعمل المناخ الجيد للتدريس أيضاً على تطوير الإحساس بالكفاءة ، ويعزز النجاح في الجهد بدلاً من القدرة ، وقد وجدت الدراسات أدلة واضحة على أن مناخ التدريس في الفصل الدراسي يؤثر على نتائج الطلاب (Coe, Rob, 2017).

• إدارة الفصول الدراسية

هناك أدلة معتبرة على تأثير إدارة الفصول الدراسية على تعلم الطلاب وذلك من خلال الاستخدام الفعال لوقت الدرس وتنسيق موارد الفصول الدراسية والمساحة؛ وإدارة سلوك الطلاب بقواعد واضحة يتم فرضها باستمرار، ربما تكون هذه العوامل هي الشروط اللازمة للتعلم الجيد، ولكنها ليست كافية في حد ذاتها، ولن يكون للفصل الدراسي الذي يتم تنظيمه بشكل جيد في ظل درس غير فعال تأثيراً كبيراً (Coe, Rob, 2017).

• معتقدات المعلم

هناك بعض الأدلة لإظهار الأسباب التي تجعل المعلمين يتبنون ممارسات معينة بجانب الأغراض أو الأهداف القائمة على معتقدات المعلمين باعتبارها أمراً هاماً. على سبيل المثال ، تشير الدراسات إلى أن معتقدات معلمي المدارس الابتدائية حول طبيعة الرياضيات ونظرياتهم حول كيفية تعلم التلاميذ ودورهم في ذلك التعلم أكثر أهمية لنتائج الطلاب من مستوى مؤهل الرياضيات الذي يحمله المعلم (Coe, Rob, 2017).

• السلوكيات المهنية

تشكل تطوير المهارات والممارسات المهنية، والمشاركة في التطوير المهني ، ودعم الزملاء، والدور الأوسع للتواصل والاتصال مع أولياء الأمور دور هاماً في التدريس الفعال، حيث هناك بعض الأدلة التي تثبت أن هذا له تأثير على نتائج الطلاب (Coe, Rob, 2017).

الدراسات السابقة

دراسة الهسي، جمال (٢٠١٢هـ). بعنوان واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، حيث استخدم الباحث الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم وابتكار ادوات تقييم حديثة من شأنها تطوير أداء المعلم وتعزيز قدراته، فالمعلم هو أساس النهضة والتطور في المجتمع ولا بد أن يكون على قدر من المواكبة وتعزيز مهاراته في البحث العلمي في ضوء استراتيجيات موحدة لإعداد المعلمين.

دراسة المفرج، المطيري (٢٠٠٧هـ). بعنوان الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، حيث استخدم الباحث أسلوب البحث المكتبي، وتوصلت الدراسة الى أن المعلم هو العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي لأنه أكبر مدخلات العملية التربوية وأخطرها بعد التلاميذ، ومكان المعلم في النظام التعليمي يحدد أهميته من حيث أنه مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعليم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة، لذا لا بد من تكامل الأدوار والجهود في إعداد المعلمين حتى يساهم ذلك في تقديم مخرجات تعليمية متميزة.

دراسة كنعان ، أحمد (٢٠٠٩م). بعنوان تقييم برنامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة أهمية إعداد المعلمين وصقل مهاراتهم من خلال تضافر الجهود والاستراتيجيات الموحدة، لأهمية المعلم ودوره المحوري في تطوير وتقدم كافة مناحي الحياة.

دراسة بن هويل، العنادي (٢٠١٥م) بعنوان تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجريتي اليابان وفنلندا، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي المقارن، وتوصلت الدراسة إلى

أهمية إعداد المعلم وفق خطط استراتيجية متناغمة بغرض الحصول على مخرجات تعليمية من شأنها سد الإسهام في كافة مجالات الحياة، واعتبرت الدراسة إعداد المعلم مسألة جوهرية وضرورية لما ينضوي عليه دور المعلم من أهمية ملحة في خدمة المجتمع من كافة النواحي.

دراسة الفقيه وآخرون (ب، ت) بعنوان إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن النظام التكاملي في إعداد المعلم مسألة هامة في أعداد المعلم بالشكل الذي يمكنه من أداء رسالته وتجويد أداءه التعليمي مما ينعكس على مخرجات تعليمية تسهم في تقدم المجتمع وتطوره، وكذلك توصلت الدراسة إلى أهمية أعداد المعلم في كافة الجوانب الثقافية والتربوية والعلمية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

منهج البحث:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث لا يقتصر المنهج الوصفي على الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة فحسب، بل يتطلب الأمر -بالإضافة إلى وصف الظاهرة إلى جمع البيانات عنها، ووصف الظروف والممارسات المختلفة، وتحليل هذه البيانات، واستخراج الاستنتاجات، ومقارنة المعطيات، وبالتالي التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها في إطار معين.

يمكن تعريف منهج البحث بأنه: الأسلوب أو الطريقة أو الوسيلة التي يستخدمها الباحث بهدف الوصول إلى المعلومات التي يريد الحصول عليها بطرق علمية وموضوعية مناسبة، ويعرف أيضا بأنه الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في دراسته لمشكلة معينة، وذلك بهدف اكتشاف الحقيقة أو الوصول إليها.

واستنادا إلى الأهداف التي سعت الدراسة الحالية لتحقيقها؛ فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو الوصفي، لمعرفة طبيعة مشكلة الدراسة.

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة كليات التربية السعودية (كلية التربية جامعة الملك سعود، كلية التربية جامعة الملك فيصل، كلية التربية جامعة الأميرة نورة) وقد تم توزيع استبانة على العينة المطلوبة البالغ عددها ٢٦٢ من أفراد العينة وتم استرجاع ٢٠١ صالحة للتحليل الإحصائي، بما يمثل ٧٦٪ من مجتمع الدراسة، وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية حيث عرفها أبوسمرة والطيطي (٢٠٢٠، ص ٥٢) بأنها العينة التي يتم اختيار أفرادها عشوائيًا من قائمة مجتمع البحث، حيث احتمال اختيار أية مفردة من مفردات العينة متساوٍ لكل منها، لذا تكونت عينة الدراسة الحالية عينة عشوائية من هي جهات الدراسة وجاءت عينة الدراسة وفقًا للتوزيع الآتي:

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقًا للكليات التي تم اخذ العينة منها

المرحلة التعليمية التي تقودها	التكرار	النسبة
كلية التربية بجامعة الملك فيصل	٤٨	٢٣.٩
كلية التربية بجامعة الملك سعود	٨١	٤٠.٣
كلية التربية بجامعة الأميرة نورة	٧٢	٣٥.٨
الإجمالي	٢٠١	١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة على الجهات الثلاث محل الدراسة جاءت بنسب متقاربة حيث جاءت النسبة الأكبر من كلية التربية بجامعة الملك سعود بنسبة ٤٠.٣٪ من عينة الدراسة، في حين بلغت عينة الدراسة من كلية التربية بجامعة الأميرة نورة ٣٥.٨٪، وأخيراً كلية التربية بجامعة الملك فيصل بلغت نسبة عينة الدراسة منها ٢٣.٩٪، مما يظهر تغطية عينة الدراسة الجهات الثلاث بشكل متقارب.

أدوات الدراسة:

تستخدم الباحثة (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات، بناء على أهداف الدراسة وأسئلتها ومنهجها، وطبيعة موضوعها، ونظرًا لملائمتها للدراسة الحالية، ولأنها أفضل الطرق في جمع البيانات من عينة الدراسة.

تصميم أداة الدراسة "الاستبانة":

بعد مراجعة الباحثة للإطار النظري لمشكلة الدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، قامت الباحثة بتصميم الاستبيان لجمع بيانات ومعلومات عن أفراد عينة الدراسة، والإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها. ويتكون الاستبيان من جزأين رئيسيين:

١. **البيانات الأولية:** وتتكون من (٦) متغيرات ديموغرافية تعكس الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة متمثلة بالجنس، والخبرة العملية، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية، والمسمى الوظيفي.

٢. **محاوَر الاستبانة:** ويتكون من محورين هما:

المحور الأول: بعنوان آليات التكامل بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية في إعداد المعلم ويتكون من (١٣) عبارة.

المحور الثاني: بعنوان أهمية التكامل بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية ويتكون من (١٠) عبارات.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري:

يمكن تعريف صدق أداة الدراسة في البحث العلمي بأنه مدى دقة البحث على قياس الغرض المصمم من أجله، أي إلى أي درجة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع الدراسة نفسه، ويتم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة، والاختصاص في مجال الدراسة.

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، ويوضح الجدول رقم (٢) تطبيق معامل ارتباط بيرسون على عبارات الاستبانة.

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون للمحور الأول: آليات التكامل بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية في إعداد المعلم بالمتوسط العام للمحور والاستبانة ككل

م	المحور الأول: أهمية البرامج الأكاديمية لكليات التربية في إعداد المعلم	معامل الارتباط بالمحور الفرعي	معامل الارتباط بالاستبانة ككل
١	تتم مراجعة المنهج التدريسي بشكل مستمر مع وزارة التعليم.	**٠.٧٧٠	**٠.٧٣٠
٢	هنالك توجيهات دورية من قبل وزارة التعليم	**٠.٧١٥	**٠.٧٠٠
٣	يتم الاطلاع على استراتيجيات وزارة التعليم من حين لآخر.	**٠.٦٣٩	**٠.٦٠٣
٤	يتم تنسيق الأهداف مع السياسات التعليمية لوزارة التعليم.	**٠.٤٩٥	**٠.٤٢٤
٥	يتم التنوير بالسياسات التعليمية لوزارة التعليم من حين لآخر.	**٠.٧٦٢	**٠.٧٤٤
٦	يتم اختبار الطلاب من حين لآخر للتأكد من الاتساق مع الاهداف التعليمية لوزارة التعليم.	**٠.٧٥٦	**٠.٧١٨
٧	إطلاع وزارة التعليم بالخطط التعليمية في كليات التربية.	**٠.٧٧٦	**٠.٧٥٤
٨	التنسيق مع وزارة التعليم في وضع الأهداف التعليمية لكليات التربية.	**٠.٧٥١	**٠.٧٢٠
٩	توجيه الطلاب بما يتماشى مع الخطط التعليمية لوزارة التعليم.	**٠.٧١٧	**٠.٦٦٠
١٠	دمج الخطط التعليمية للوزارة ضمن مناهج كليات التربية.	**٠.٧٠٦	**٠.٦٣٩
١١	سياسيات التكامل بين كليات التربية والوزارة تخضع للتقييم الدوري.	**٠.٧٣٤	**٠.٦٩٦
١٢	توحيد الأهداف التعليمية بين كليات التربية ووزارة التعليم.	**٠.٦٥٤	**٠.٦٢٩
١٣	يتم وضع الامتحانات بما يتوافق مع الخطط التعليمية لوزارة التعليم.	**٠.٦٨٣	**٠.٦٠٥

** ارتباط مهم عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتبين من الجدول رقم (٢)؛ أن جميع معاملات الارتباط للمحور الأول: آليات التكامل بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية في إعداد المعلم بالمتوسط العام للمحور والاستبانة ككل دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات المحور الأول والمحور نفسه وبين كل عبارة والاستبانة ككل وهذا يعطي دلالة على إرتفاع الاتساق الداخلي لعبارات هذا المحور، مما يعني ذلك وجود مصداقية لبناء المحور الأول، وأن كل عبارة من عبارات هذا المحور تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه، وتحقق الهدف من الدراسة.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون للمحور الثاني: أهمية التكامل بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية
بالمتوسط العام للمحور والاستبانة ككل

م	المحور الثاني: أهمية التكامل بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية	معامل الارتباط بالمحور الفرعي	معامل الارتباط بالاستبانة ككل
١٤	يفيد التكامل في أعداد المعلم في تحقيق جودة المخرجات التعليمية.	**٠.٦٩٣	**٠.٥٦٣
١٥	توحيد الأهداف التعليمية يعزز أعداد المعلمين.	**٠.٦٣٩	**٠.٥٦٢
١٦	يساهم التكامل في أعداد المعلم في اتساق الأهداف الاستراتيجية للتعليم.	**٠.٦٧٠	**٠.٥٧١
١٧	ينعكس التكامل في أعداد المعلم ايجابيا في تحديد الرؤي التعليمية.	**٠.٤٠٩	**٠.٤٢١
١٨	يساعد التكامل في أعداد المعلم في وضع مسارات واضحة للتعليم.	**٠.٦٩٨	**٠.٥٨٧
١٩	يصقل التكامل في أعداد المعلم المهارات التعليمية للمعلم.	**٠.٦٤٧	**٠.٦١٥
٢٠	يجنب التكامل في أعداد المعلم التضارب في الخطط التعليمية.	**٠.٦١٦	**٠.٥٣٤
٢١	يعضد التكامل في أعداد المعلم توجهات الدولة التوعوية.	**٠.٧١٢	**٠.٧١٢
٢٢	يخرج التكامل في أعداد المعلم معلم ناضج.	**٠.٥٦٧	**٠.٥١٩
٢٣	يسهم التكامل في المعلم الى توحيد الجهود المتعلقة بذلك.	**٠.٦١٤	**٠.٤٨٨

** ارتباط مهم عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتبين من الجدول أعلاه رقم (٣)؛ أن جميع معاملات الارتباط للمحور الثاني: أهمية التكامل بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية بالمتوسط العام للمحور والاستبانة ككل دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني والمحور نفسه وبين كل عبارة والاستبانة ككل وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لعبارات هذا المحور، مما يعني ذلك وجود مصداقية لبناء المحور الثاني، وأن كل عبارة من عبارات هذا المحور تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه، وتحقق الهدف من الدراسة.

مما سبق تظهر النتائج السابقة أن معامل الارتباط بيرسون للعبارات جميعها طردية موجبة وعالية مما يدل على الاتساق والصدق الداخلي للاستبانة.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) على الاستبانة للتأكد من ثبات الأداة.

جدول رقم (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول: آليات التكامل بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية في إعداد المعلم	٠.٩٠٩	١٣
المحور الثاني: أهمية التكامل بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية.	٠.٨٢١	١٠
الثابت العام	٠.٩٢١	٢٣

من الجدول رقم (٤) يلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة للمحاور تراوح بين ٠.٨٢١ وبين ٠.٩٠٩ وهي متوافقة مع الثابت العام للاستبانة ككل (٠.٩٢١) وهي قيمة مرتفعة، ومتناسقة مع قيمة المعامل لكل محور؛ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

خطوات تحكيم الاستبانة:

- قامت الباحثة بتصميم الاستبانة وعرضها على المشرفين على البحث وإجراء التعديلات الأولية على الاستبانة.
- قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والمتخصصين في مجال التربية في جامعات المملكة العربية السعودية، وأنه تم تحكيم الاستبانة من قبل (٥) محكمين.
- مناقشة آراء واقتراحات المحكمين على الاستبانة مع المشرفين على البحث وإجراء التعديلات المطلوبة.
- وبعد موافقة المشرفين على التعديلات النهائية للاستبانة قامت الباحثة برفعها إلى لجنة أخلاقيات البحث العلمي لاعتمادها وتوزيعها على عينة البحث.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها بأدوات الدراسة، حيث تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب صدق الاستبانة.
 - معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس مدى ثبات أداة الاستبانة.
 - المتوسط الحسابي، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية، الذي يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي، والتكرارات والنسب المئوية للتعرف على إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحاور الرئيسية في الاستبانة.
 - الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
 - تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
 - تم استخدام اختبار شيفيه للتحقق من اتجاه الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة التي بينها اختبار تحليل التباين الأحادي.
- ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس، وذلك بإعطاء وزن للبدائل: (أوافق بشدة=5، موافق=4، أوافق إلى حد ما=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1)، كما يتضح من الجدول رقم (8)، ثم صنفت الباحثة تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية: طول الفئة = (أكبر قيمة-أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (5 - 1) ÷ (0.80).
- جدول رقم (٥) درجات فئات معيار نتائج الدراسة وحدودها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	معيار الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
٥	موافق بشدة	٤.٢١	٥
٤	موافق	٣.٤١	أقل من ٤.٢١
٣	محايد	٢.٦١	أقل من ٣.٤١
٢	غير موافق	١.٨١	أقل من ٢.٦١
١	غير موافق بشدة	١	١.٨١

عرض نتائج الدراسة

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لخصائصها

النسبة	التكرار	البيان	الخصائص
٧١.١	١٤٣	ذكر	الجنس
٢٨.٩	٥٨	أنثى	
٣.٥	٧	من سنة إلى أقل من خمس سنوات	الخبرة
١٥.٩	٣٢	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	
٢٢.٤	٤٥	١٠ سنوات أقل من ١٥ سنة	
٥٨.٢	١١٧	١٥ سنة فأكثر	المؤهلات التعليمية
٨٦.١	١٧٣	ماجستير	
١٣.٩	٢٨	دكتوراه	اسم الدورة
٨٨.١	١٧٧	دورات تدريبية ذات علاقة بأعداد المعلمين	
١١.٩	٢٤	دورات تدريبية غير ذات علاقة بأعداد المعلمين	المرتبة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس
٧.٥	١٥	أستاذ	
٣٢.٣	٦٥	أستاذ مشارك	
٥٠.٣	١٠١	أستاذ مساعد	
٩.٩	٢٠	محاضر	الإجمالي
١٠٠	٢٠١		

يتضح من الجدول رقم (٦) أن عينة الدراسة غلبت عليها نسبة الذكور حيث بلغت نسبتهم ٧١.١٪ من عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الإناث ٢٨.٩٪، فمعظم المشاركين فئات ذكورية، ولكن هناك نسبة مشاركين نسائية في العينة، في حين تنوع فئات الخبرة بعينة الدراسة، أما فئات الخبرة المرتفعة هي من ١٥ سنة فأكثر بنسبة ٥٨.٢٪ من عينة الدراسة في حين بلغت نسبة عينة الدراسة من ذوي الخبرة من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة ٢٢.٤٪، تليها ذوي الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات بنسبة ١٥.٩٪، وأخيراً فئة الخبرة الشابة وهي الأقل من ٥ سنوات بنسبة ٣.٥٪، كما أن المؤهل العلمي الغالب على عينة الدراسة هو حصولهم على درجة الدكتوراه بنسبة ٨٦.١٪ لكون أن متطلبات التدريس في كليات التربية

تتشرط درجة علمية أعلى، وكذلك وجود نسبة مرتفعة أيضًا من عينة الدراسة من الحاصلين على درجة الماجستير وهي ١٣.٩٪ لتؤكد هذه النسبة وجود اهتمام بالتطوير العلمي لأساتذة كليات التربية وحصولهم على درجة علمية أعلى، وترجع الباحثة هذه النسبة لكون الحاجة التعليمية في كليات التربية تتطلب درجة علمية أعلى.

يتضح أيضًا من الجدول أن غالبية عينة الدراسة التحقوا بدورات تدريبية ذات علاقة بإعداد المعلم حيث بلغت نسبة الذين حصلوا على هذه النوعية من الدورات ٨٨.١٪ فقط من عينة الدراسة، في حين أن ١١.٩٪ من عينة الدراسة لم يحصلوا على هذه النوعية من الدورات. أما بالنسبة للمرتبة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس، جاء ٧.٥٪ من أفراد عينة الدراسة يحملوا درجة أستاذ وجاء ما نسبته ٣٢.٣٪ بدرجة أستاذ مشارك، وجاء ٥٠.٣٪ بدرجة أستاذ مساعد، وجاء ٩.٩٪ بدرجة محاضر، وبالتالي تغلب درجة أستاذ مساعد على عينة البحث.

ثانيًا: الإجابة على تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما آليات التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية؟

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٧) آليات التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
١	تتم مراجعة المنهج التدريسي بشكل مستمر مع وزارة التعليم.	٩٩	٨٦	١٥	٠	١	٤.٤٠	٠.٦٧٢	١
		%	٤٩.٣	٤٢.٨	٧.٥	٠.٠	٠.٥		
٢	هنالك توجيهات دورية من قبل وزارة التعليم	٨٤	٩٣	٢٢	١	١	٤.٢٨	٠.٧١٧	٣
		%	٤١.٨	٤٦.٣	١٠.٩	٠.٥	٠.٥		
٣	يتم الاطلاع على استراتيجيات وزارة التعليم من حين لآخر.	٦٨	٨٦	٣٩	٧	١	٤.٠٦	٠.٨٤٦	١٠
		%	٣٣.٨	٤٢.٨	١٩.٤	٣.٥	٠.٥		
٤	يتم تنسيق الأهداف مع السياسات التعليمية لوزارة التعليم.	٢٣	٥٤	٨٤	٣٠	١٠	٣.٢٥	١.٠٠٩	١٣
		%	١١.٤	٢٦.٩	٤١.٨	١٤.٩	٥.٠		
٥		٧٤	١٠٨	١٧	١	١	٤.٢٦	٠.٦٧٣	٤

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	
	يتم التنوير بالسياسات التعليمية لوزارة التعليم من حين لآخر.	٣٦.٨	٥٣.٧	٨.٥	٠.٥	٠.٥				
٦	يتم اختبار الطلاب من حين لآخر للتأكد من الاتساق مع الاهداف التعليمية لوزارة التعليم.	٧٩	٩٣	٢٦	٢	١	٤.٢٣	٠.٧٤٧	٥	
		٣٩.٣	٤٦.٣	١٢.٩	١.٠	٠.٥				
٧	إطلاع وزارة التعليم بالخطط التعليمية في كليات التربية.	٦٧	١٠٣	٢٨	٢	١	٤.١٦	٠.٧٣١	٦	
		٣٣.٣	٥١.٢	١٣.٩	١.٠	٠.٥				
٨	التنسيق مع وزارة التعليم في وضع الأهداف التعليمية لكليات التربية.	٦٩	٩٨	٢٨	٥	١	٤.١٤	٠.٧٨١	٧	
		٣٤.٣	٤٨.٨	١٣.٩	٢.٥	٠.٥				
٩	توجيه الطلاب بما يتماشى مع الخطط التعليمية لوزارة التعليم.	٧٧	٧٦	٤٤	٣	١	٤.١٢	٠.٨٣٤	٨	
		٣٨.٣	٣٧.٨	٢١.٩	١.٥	٠.٥				
١٠	دمج الخطط التعليمية للوزارة ضمن مناهج كليات التربية.	٦٣	٩٦	٣٩	٢	١	٤.٠٨	٠.٧٦٧	٩	
		٣١.٣	٤٧.٨	١٩.٤	١.٠	٠.٥				
١١	سياسات التكامل بين كليات التربية والوزارة تخضع للتقييم الدوري.	٩١	٩٥	١٣	١	١	٤.٣٦	٠.٦٧٣	٢	
		٤٥.٣	٤٧.٣	٦.٥	٠.٥	٠.٥				
١٢	توحيد الأهداف التعليمية بين كليات التربية ووزارة التعليم.	٥٥	٩٨	٤٢	٥	١	٤.٠٠	٠.٧٩٤	١٢	
		٢٧.٤	٤٨.٨	٢٠.٩	٢.٥	٠.٥				
١٣	يتم وضع الامتحانات بما يتوافق مع الخطط التعليمية لوزارة التعليم.	٦٣	٩٦	٣٤	٧	١	٤.٠٦	٠.٨١٦	١٠	
		٣١.٣	٤٧.٨	١٦.٩	٣.٥	٠.٥				
المتوسط								٤.١٠		

يتضح من الجدول رقم (٧) أن عينة الدراسة موافقة على تحقق آليات التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية من وجهة نظر أساتذة كليات التربية بالجامعات السعودية بمتوسط حسابي كلي بلغ (٤.١٠ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى درجة الموافقة، حيث تم قياس هذا الأثر من خلال ١٣ عبارات، بينما تراوحت متوسطات هذه العبارات ما بين (٣.٢٥ و ٤.٤٠ من ٥ درجات) وهي تقع في درجات الموافقة والموافقة بشدة على السؤال الأول، حيث جاءت منها خمسة عبارات في درجة الموافقة بشدة وثمانية عبارات في درجة الموافقة.

السؤال الثاني: أهمية التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية.

جدول رقم (٨): أهمية التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية.

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	
١٤	يفيد التكامل في أعداد المعلم في تحقيق جودة المخرجات التعليمية.	١٠٧	٦٣	٢٢	٨	١	٤.٣٣	٠.٨٦١	٢	
		٥٣.٢	٣١.٣	١٠.٩	٤.٠	٠.٥				
١٥	توحيد الأهداف التعليمية يعزز أعداد المعلمين.	٩٢	٧٨	٢٢	٨	١	٤.٢٥	٠.٨٤٣	٥	
		٤٥.٨	٣٨.٨	١٠.٩	٤.٠	٠.٥				
١٦	يساهم التكامل في أعداد المعلم في اتساق الأهداف الاستراتيجية للتعليم.	٨٥	٨١	٢٩	٥	١	٤.٢١	٠.٨١٨	٧	
		٤٢.٣	٤٠.٣	١٤.٤	٢.٥	٠.٥				
١٧	ينعكس التكامل في أعداد المعلم ايجابيا في تحديد الرؤي التعليمية.	١٧	٣٢	٨٧	٥٥	١٠	٢.٩٦	٠.٩٨٦	١٠	
		٨.٥	١٥.٩	٤٣.٣	٢٧.٤	٥.٠				
١٨	يساعد التكامل في أعداد المعلم في وضع مسارات واضحة للتعليم.	٨٤	٦٤	٤٠	١٠	٣	٤.٠٧	٠.٩٧٤	٩	
		٤١.٨	٣١.٨	١٩.٩	٥.٠	١.٥				
١٩	يصقل التكامل في أعداد المعلم المهارات التعليمية للمعلم.	٨١	٩٣	٢٠	٦	١	٤.٢٣	٠.٧٨٦	٦	
		٤٠.٣	٤٦.٣	١٠.٠	٣.٠	٠.٥				
٢٠	يجنب التكامل في أعداد المعلم التضارب في الخطط التعليمية.	١٠٨	٧٦	١٣	٢	٢	٤.٤٢	٠.٧٤٥	١	
		٥٣.٧	٣٧.٨	٦.٥	١.٠	١.٠				
٢١	يعضد التكامل في أعداد المعلم توجهات الدولة التوعوية.	٨٢	٩٨	٢٠	٠	١	٤.٢٩	٠.٦٨٤	٣	
		٤٠.٨	٤٨.٨	١٠.٠	٠.٠	٠.٥				
٢٢	يخرج التكامل في أعداد المعلم معلم ناضج.	٨٧	٨٦	٢٠	٧	١	٤.٢٥	٠.٨١١	٤	
		٤٣.٣	٤٢.٨	١٠.٠	٣.٥	٠.٥				
٢٣	يسهم التكامل في المعلم الى توحيد الجهود المتعلقة بذلك.	٧٩	٨٠	٣٠	١١	١	٤.١٢	٠.٨٩٢	٨	
		٣٩.٣	٣٩.٨	١٤.٩	٥.٥	٠.٥				
المتوسط								٤.١١		

يتضح من الجدول رقم (٨) أن عينة الدراسة موافقة بمتوسط حسابي كلي بلغ (٤.١١ من ٥) على السؤال الثاني " أهمية التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية" وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى درجة الموافقة، حيث تكون هذا المحور من ١٠ عبارات ، جاءت ٧ عبارات منها تشير إلى درجة الموافقة بشدة، وعبارتان تشيران إلى درجة

الموافقة فقط، وعبارة أخرى تشير إلى درجة الموافقة الضعيفة أو الحياد، حيث تراوحت متوسطات هذه العبارات ما بين (٢.٩٦ و ٤.٤٢ من ٥ درجات) مما يدل على الموافقة على السؤال الثاني.

٤- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة وبين بياناتهم الأولية

*-الفروق باختلاف متغير المؤهل

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل استخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات مفردات الدراسة

طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
آليات التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية؟	بين المجموعات	٢.٣٩٦	٤	٠.٥٩٩١	٢.١٠٥٣	٠.٠٠٨١٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥.٧٧٣	١٩٦	٠.٢٨٤٦			
	المجموع	٥٨.١٦٩	٢٠٠				
أهمية التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية.	بين المجموعات	٣.٧٥٠	٤	٠.٩٣٧٥	٣.٦٠٧٨	٠.٠٠٠٧٣	دالة
	داخل المجموعات	٥٠.٩٣١	١٩٦	٠.٢٥٩٩			
	المجموع	٥٤.٦٨١	٢٠٠				

يتضح من الجدول رقم (١٠) ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لمحور آليات التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية؟، حيث أن مستوى الدلالة له ٠.٠٠٨١٦ وهو أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، بينما كان هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمحور أهمية التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية، حيث كان مستوى الدلالة له ٠.٠٠٠٧٣ وهو أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، ولتحديد صالح الفروق بين المؤهلات المختلفة استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (٩) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل

الجهة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة
ماجستير	٤.٨٤٨٩	**
دكتوراه	٤.٩٢٥٩	

** دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١١) أن الفروق كانت لصالح مؤهل الدكتوراه بمتوسط (٤.٩٢٥٩) مقابل الماجستير بمتوسط (٤.٨٤٨٩).

*- الفروق باختلاف متغير الجهة

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجهة استخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات مفردات الدراسة

طبقاً إلى اختلاف متغير الجهة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
آليات التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية	بين المجموعات	١.٥٥١	٢	٠.٧٧٥٦	٢.٧١٣	٠.٠٦٨٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٦.٦١٨	١٩٨	٠.٢٨٥٩			
	المجموع	٥٨.١٦٩	٢٠٠				
أهمية التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية.	بين المجموعات	٢.٠١٦	٢	١.٠٠٧٨	٣.٧٨٩	٠.٠٢٤٣	دالة
	داخل المجموعات	٥٢.٦٦٥	١٩٨	٠.٢٦٦٠			
	المجموع	٥٤.٦٨١	٢٠٠				

يتضح من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول: آليات التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية، حيث كان مستوى الدلالة له ٠.٠٦٨٨ وهو أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، بينما كان هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثاني: أهمية التكامل في إعداد المعلمين بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية، حيث كان مستوى الدلالة له

٠.٠٠٢٤٣ وهو أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، ولتحديد صالح الفروق بين الجهات المختلفة استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (١١) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق طبقاً إلى اختلاف متغير الجهة

الجهة	العدد	المتوسط الحسابي	شركة المياه
كلية التربية بجامعة الملك فيصل	٤٨	٣.٩٥٣٥	
كلية التربية بجامعة الملك سعود	٨١	٤.٢٠١٥	**
كلية التربية بجامعة الأميرة نورة	٧٢	٤.١٧٤١	**

** دالة عند مستوى ٠,٥ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١٣) كانت الفروق لصالح كلية التربية بجامعة الملك سعود.

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة الى النتائج والتوصيات التالية:-

- يعمل التكامل بين كليات التربية ووزارة التعليم السعودية على تنسيق الجهود في إعداد المعلمين.
- يفيد التكامل في أعداد المعلم في تحقيق جودة المخرجات التعليمية واتباع الأهداف الاستراتيجية للتعليم.
- يعمل التكامل في أعداد المعلم على تجنب التضارب في الخطط التعليمية للمؤسسات المعنية.
- ينعكس التكامل في أعداد المعلم ايجابيا في تحديد الرؤي التعليمية ويساعد في وضع مسارات واضحة للتعليم.
- يساهم التكامل في إعداد المعلم في تحقيق الأهداف الكلية لتوجهات الدولة.
- يجب اعتماد السياسات التعليمية لوزارة التعليم ضمن المناهج التعليمية بكليات التربية.
- يجب وضع الاختبارات والامتحانات من أجل تقييم التكامل بين كليات التربية ووزارة التعليم.
- ينبغي أن يكون الطلاب المعلمين على دراية كافية بالخطط التعليمية لوزارة التعليم وأهدافها الاستراتيجية.
- من الضرورة المراجعة الدورية لسياسات التعليم واهدافه حتى يتم توحيد الجهود والرؤى لإعداد المعلمين.

المراجع:

- أبوحميد وآخرون. (١٤٣٦هـ). تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب عالمية رائدة. إعداد المعلم وتطويره المهني. جلسة عقدت في مؤتمر التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- بن هويل، العنادي (٢٠١٥م). تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربي اليابان وفنلندا، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٤) العدد (٢) - شباط ٢٠١٥م.
- بورشك، علمي. (١٤٢٣هـ). برامج التطوير التربوي في المدارس. (الطبعة الأولى). عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- الجبير، تهاني خالد. (٢٠١٦م). نظام إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية: دراسة مقارنة. إعداد المعلم وتطويره المهني. جلسة عقدت في مؤتمر التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- الزهراني، غيداء صالح. (١٤٣٧هـ). التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى "طبيعة العلاقة وسبل التكامل. التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى. جلسة عقدت في مؤتمر التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- العباد، عبدالله حمد. (١٤٢٩هـ). متطلبات تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي كمدخل لتطوير كليات التربية في الجامعات السعودية. (غير منشورة). رسالة دكتوراه. جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- العرافة، فايز سعد. (٢٠١٦م). التكامل التربوي بين التعليم العام ومؤسسات التعليم العالى.
- العرفي، حصة سعد. (١٤٣٥هـ). تفعيل التنسيق الإداري بين التعليم العام والعالى لتجويد مخرجات التعليم العام أنموذج مقترح. (غير منشورة). رسالة دكتوراه. جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- عطية، مختار عبدالخالق. (٢٠١٦م). نحو آفاق عصرية للتكامل بين التعليم العام والتعليم العالى. التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى. جلسة عقدت في مؤتمر التكامل التربوي بين التعليم العام والعالى، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الغنامي، رسماً سفر. (٢٠١٦م). تأهيل المعلم وتطويره في ضوء التكامل بين التعليم العام والتعليم العالي. التكامل التربوي بين التعليم العام والعالي. جلسة عقدت في مؤتمر التكامل التربوي بين التعليم العام والعالي، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الفيقيه واخرون (ب، ت). إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، <http://nebula.wsimg.com/f71779d0c83fc35f60b3f58521d82d71?AccessKeyId=2E307E195F801D332374&disposition=0&alloworigin>

القرني، سالم عايض. (١٤٣٦هـ). متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لتحقيق كفاءة المخرجات التعليمية. (غير منشورة). رسالة دكتوراه. جامعة أم القرى، كلية التربية.

كنعان، أحمد (٢٠٠٩م). تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية، مجلة جامعة دمشق - المجلد (٤+٣) ٢٠٠٩م.

مجلة كلية التربية (٢٠١٦م). أنموذج مقترح لبرنامج إعداد معلم المستقبل بكليات التربية بجامعات المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة، جامعة الأزهر، العدد (١٧١ الجزء الرابع) ديسمبر ٢٠١٦م.

المفرج، المطيري (٢٠٠٧م). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتميئه مهنيًا، إدارة البحوث والتطوير التربوي، وحدة بحوث التجديد التربوي.

الهسي، جمال (٢٠١٢م). واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة، فلسطين.

Coe, Rob (2017). Six elements of great teaching, CEMblog, center for evaluation & monitoring.